

الأميركية عقدت حواراً حول قمة دربان للتغيرات المناخية

عقد معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت لقاءً حوارياً بعنوان: "هل تحقق أي تقدم في قمة الأمم المتحدة في دربان بشأن تغير المناخ؟" وكان اللقاء من تنظيم منتدى معهد عصام فارس للأبحاث والسياسات حول التغيرات المناخية والبيئية في العالم العربي، ومبادرة المعهد البحثية حول الأمم المتحدة في الشرق الأوسط.

وقد عُقد اللقاء في مبنى كولدج هول، بتنسيق من الدكتور كريم المقدسي، أستاذ الدراسات السياسية والمدير المشارك لمعهد عصام فارس في الجامعة. وحضر اللقاء ممثلون للقطاع العام، والمجتمع المدني. كما حضره إعلاميون وطلاب وأساتذة من الجامعة.

وقد روى الدكتور المقدسي الطريق إلى دربان، بدءاً من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول التغيرات المناخية. ثم تكلم الدكتور ابراهيم عبد الجليل، أستاذ كرسي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومدير برنامج الإدارة البيئية في جامعة البحرين. وقد عرض الدكتور عبد الجليل موقف الدول العربية من قضية التغيرات المناخية، لافتاً إلى أن المنطقة العربية هي من أكثر المناطق عرضة لتأثير التغيرات المناخية، موضحاً أن التغيرات المناخية في بلدان الخليج ترتبط بالاقتصاد الوطني في كل دولة من تلك الدول. وأردف أن دولة الإمارات تتخذ الدور الأكثر لِيناً في المفاوضات بفضل استثماراتها الكبيرة في إيجاد موارد للطاقة المتجددة، بينما دولٌ عربية أخرى تعتمد على النفط تتبّع سياسة الاعتماد على النفط لإبطاء هذه العملية. وقال إن موقف مصر يعود لكونها ضعيفة المناعة تجاه تهديد التغيرات المناخية.

واعتبر الدكتور عبد الجليل أن الاتفاق في دربان بين أكبر الدول المنتجة لغاز ثاني أكسيد الكربون، ومنها الصين والهند والولايات المتحدة، يلزمها الالتزام بخفض الانبعاثات، وهو تقدّم جذري. وقال إن مفاوضات دربان أعطت دعماً كبيراً لعملية التحول إلى الاقتصاد الأخضر.

ثم تكلم السيد حبيب معلوف، رئيس حزب البيئة اللبناني، والأستاذ في الفلسفة البيئية والكاتب في جريدة السفير، وهو كان أقل تفاؤلاً بتأثير نتائج مفاوضات دربان. وقال إن انسحاب كندا من اتفاقية كيوتو بسهولة بعد أيام على مؤتمر دربان، يظهر سهولة التملص من أي اتفاق توقع عليه الدول. وقال إن تأجيل التوصل إلى اتفاق ملزم قانونياً حتى العام 2020 هو ليس إنجازاً كما يدّعي العديون. وحول المشاكل البيئية اللبنانية قال إن الاعلان عن خطط جديدة للتنقيب عن الغاز يشير إلى أن لبنان لا ينوي تطوير إنتاجه للطاقة المستدامة. وختم أن الدول العربية يجب أن تتخذ مبادرة مشتركة قبل حضور مؤتمر العام القادم في قطر.

أما السيد فهاكن كاباكيان، المستشار في وزارة البيئة ورئيس الوفد اللبناني إلى دربان، فقد أعطى مراجعة عامة للموقف اللبناني خلال مفاوضات دربان. وقال إنه من المهم للبنان أن يتخذ وضعاً متوازناً بين التأطير والتأقلم. وقال إن التأطير والتأقلم والرؤية المشتركة كانت أساس موقف الوفد اللبناني إلى دربان وأن لبنان سيلتزم بأن تشكل الطاقة المتجددة 12 بالمئة من الانتاج بحلول العام 2020.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Assistant Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb,
01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon